

محضر الاجتماع الثالث

للمجموعة العربية لدى اليونسكو

يوم الأربعاء 2012/05/10 الساعة الحادية عشر صباحا

القاعة رقم 8 بمبنى فونتونوا

عقدت المجموعة العربية لدى اليونسكو اجتماعها الثالث لسنة 2012 يوم الثلاثاء الموافق لـ 2012/05/10، على الساعة الحادية عشر صباحا برئاسة سعادة السفيرة د.زهور العلوي المندوبة الدائمة لمملكة المغرب لدى اليونسكو ورئيسة المجموعة العربية وبحضور سعادة السفراء والسيدات والسادة الواردة أسمائهم بالقائمة المرفقة.

- رحّبت سعادة رئيسة المجموعة العربية في بداية الجلسة بسعادة سفير مصر متمنية له التوفيق ثم شكرت سعادة سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية على تفضله بترأس الاجتماع الماضي.

- واعتمد بعد ذلك محضر اجتماع المجموعة الثاني وجدول الأعمال وتم عرض ومناقشة بنود جدول الأعمال على النحو التالي:

✓ لجنة التراث العالمي

- أفاد مندوب فلسطين عزم بلاده على تقديم ملف مدينة بيت لحم ومهد المسيح لتسجيله على قائمة التراث العالمي كموقع فلسطيني داعيا الدول العربية تأييد ودعم هذا الطلب في اجتماع لجنة التراث العالمي المقرر انعقاده في مدينة سانت بيترسبروغ / بالاتحاد الروسي في الفترة: 24-6 لغاية 2012/7-6 .

- طلب سعادة سفير ليبيا من المندوب الفلسطيني أن يمد أعضاء المجموعة العربية بمعلومات ضافية حول الموقع الفلسطيني لحشد التأييد سواء على المستوى العربي أو على المستوى العالمي.

- ذكر مندوب فلسطين ان هناك هجمة مشيئة من الطرف الاسرائيلي والأمريكي حيث تقوم هذه الاطراف بالضغط على الدول مثل اسبانيا واطاليا والفاينكان للوقوف ضد تسجيل هذا الموقع بتعلة أنه اجراء طارئ وغير ضروري.
- وأفاد مندوب فلسطين أن سقف الكنيسة متضرر بسبب تهطل الأمطار وبمثل خطر حقيقيا.
- تسامل بعض أعضاء المجموعة العربية حول الاجتماع التحضيري الذي اصتادت بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) تنظيمه قبل انعقاد الدورة القادمة للجنة التراث العالمي لتنسيق وتوحيد مواقف الدول العربية الأعضاء، وتعهدت مندوبية المنظمة العربية بالاتصال بقطاع الثقافة بالمنظمة وتزويد أعضاء المجموعة بالمعلومات المطلوبة حال الحصول عليها.
- طلب مندوب الكويت تشريك مجموعة ال 77 ومنظمة التعاون الإسلامي ومدهم بالمعلومات والتطورات فيما يخص موضوع القضية الفلسطينية.
- افادت مندوبية المغرب أن بلادها ستقدم طلب تسجيل موقع (مدينة الرباط) على لائحة التراث العالمي وأضافت انها ستوافي أعضاء المجموعة بمعلومات ضافية حول هذا الموقع.
- وطلب كل من مندوب فلسطين ومندوبية المغرب الدعم من المجموعة العربية.
- اقترح سعادة سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية أن تعطى مهلة للدول حتى تتمكن من تحديد المعلومات للمواقع المقدمة للتسجيل وموافاة الرئاسة بالمعطيات الكافية.
- أفاد مندوب فلسطين أن بلاده صادقت على العديد من الاتفاقيات وهي: 1972، 2001، 2003، و2005، حيث دخلت هذه الأخيرة حيز التنفيذ منذ تاريخ 8 مارس 2012 وتمت المصادقة كذلك على الاتفاقيتين: 54 و70 وللتين ستدخل حيز التنفيذ خلال الشهر القادم.

✓ مناقشة موضوع الترشيحات

- أفاد مندوب الجامعة العربية أن الجامعة لا تبت إلا في الترشيحات المتعلقة بالمجلس التنفيذي والمؤتمر العام وطلب من السفراء القديمي العهد مد المجموعة بالآلية التي كانت تستعمل في السابق.
- قرر الحضور تشكيل لجنة مصغرة مؤقتة لدراسة معايير الترشيحات وتتكون من عضوية كل من المغرب، الجامعة العربية، المملكة العربية السعودية وليبيا .

✓ أعلن مندوب فلسطين عن انعقاد مؤتمر دولي للأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية يومي 30 و 31 مايو 2012 بمقر اليونسكو.

✓ أعطى مندوب الكويت ملخصا عن الاجتماع الأول للجنة تنمية الثقافة العربية المنعقد في 3 مايو 2012 حيث بين أهم المحاور الأساسية التي تمت مناقشتها وهي:

1. الوضع المالي
2. تفعيل خطة أرابيا
3. تشكيل لجنة مصغرة يوكل إليها وضع ميثاق لعمل اللجنة الاستشارية واهدافها ومصادر تمويلها.
4. تشكيل فريق عمل يوكل إليه وضع خطط وبرامج أنشطة خطة تنمية الثقافة العربية (أرابيا) للسنوات الثلاث القادمة.
5. التنسيق مع أمانة اليونسكو.
6. اللغة العربية: تم الاتفاق على إقامة احتفالية يوم 2012/12/18 (علما وأن مندوبية الكويت قامت بتوزيع تقرير حول هذا الاجتماع)

✓ مداخلة السيد فرانشسكو باندرين، مساعد المدير العام لقطاع الثقافة

- شكر مساعد المدير العام في البداية أعضاء المجموعة العربية على استضافته وبدأ بتقديم عرضه حول قطاع الثقافة باليونسكو والبرامج الخاصة بالمنطقة العربية.

- أشار مساعد المدير العام في بداية مداخته إلى الأزمة المالية التي تمر بها اليونسكو ومدى تأثيرها على تحقيق الأهداف التي تصبو إليها حيث انخفضت ميزانية القطاع بنسبة 75% مما حال دون تنفيذ البرامج من الميزانية العادية لليونسكو واعتماد التمويل من موارد خارج الميزانية التي تقدر بـ 13 مليون دولار ومخصصة لبرامج وأنشطة محددة.

- وبين أن بعض الدول العربية تستفيد من التمويل الوارد من خارج الميزانية.

- وذكر أن البرامج والمشاريع المنفذة في ليبيا تمول من خارج الميزانية وهي من دعم الدولة نفسها. في حين هناك اجراءات لدعم مشاريع في مجال الآثار بليبيا.

- وأفاد مساعد المدير العام ان نسبة (3/4) من الأنشطة العربية بقيت حيز التنفيذ حيث تم تعزيز القدرات وتم إنشاء ثلاث مراكز من الفئة 2 في الوطن العربي وهي: مركز البحرين للتراث العالمي ، مركز الدوحة للفن المعاصر ومركز الأردن لدور النساء في مجال الفن. وأكد على تعزيز هذه المؤسسات.

- وفي نفس السياق شكر السيد بندرين بعض البلدان العربية (قطر والجزائر) اللتين عبرتا عن تعلقهما بالمنظمة وبأهدافها حيث قدمت دعماً مادياً ساهم في تخفيف وطأة الأزمة. وأضاف أن المشكلة لا تزال قائمة ولا يلمس تغيير جذري بالوضع.

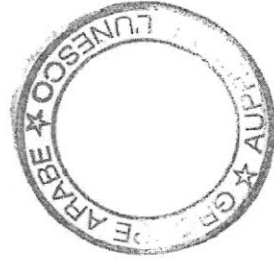
- فيما يخص عدد المناصب الممنوحة للدول العربية بالمنظمة أفاد مساعد المدير العام أن هناك نقص في الموظفين جراء الأزمة المالية حيث تعذر استبدال المتقاعدين المغادرين لوظائفهم بالمنظمة. وأضاف أن القطاع يضم خمس موظفين عرب فضلاً عن الموظفين العرب في مكاتب اليونسكو الإقليمية في المنطقة العربية.

- وبالنسبة إلى موقع اللغة العربية في قطاع الثقافة واليونسكو عموماً، بين مساعد المدير العام أن الأزمة المالية أثرت على استعمال اللغة العربية الذي يتطلب موارد مالية ولا يوجد لديهم في الوقت الحالي إلا الدعم المقدم من المملكة العربية السعودية

- حيث تمت بفضلته ترجمة 40 % من منشورات القطاع باللغة العربية وهي طبعاً نتيجة إيجابية على حد قوله.
- وبالنسبة للمواقع العربية المسجلة على لائحة التراث العالمي، ذكر السيد بندارين أن المنطقة العربية حظيت بتسجيل 70 موقفاً من 937 موقع مسجل على القائمة وهي نسبة توازي نسبة المواقع المسجلة لكل من أمريكا اللاتينية وآسيا. وأضاف ان عدد المواقع المسجلة لا يعكس طبعاً مكانة وقيمة التراث العربي في العالم.
 - بين مساعد المدير العام أن اجراءات ملفات التسجيل صعبة وتتطلب الكثير من الوقت وكذلك الخبراء والإمكانيات التقنية مما يستوجب بناء القدرات في ميدان التراث المادي وكذلك غير المادي. وأضاف أن منظمة اليونسكو بإمكانها توفير المساعدة في هذا المجال بإقامة دورات تدريبية تستفيد منها المنطقة العربية. وفي نفس السياق، أفاد مساعد المدير انه قد تم تسجيل أربعة مواقع من الوطن العربي خلال السنة الماضية في : الأردن والسودان وسوريا والامارات العربية المتحدة.
 - أشار بعض الأعضاء أن طلب الترشيحات للمؤتمرات التي تنظمها اليونسكو كثيراً ما يصل إلى المنذوبات متأخراً.
 - وفيما يخص برنامج خطة تنمية الثقافة العربية، بين أن هذا البرنامج هو من ضمن استراتيجية اليونسكو ويستوجب دعمه رغم نقص الموارد حتى يتعزز التبادل بين المنطقة العربية والمنظمة. وأكد على تعزيز دور الشباب في ميدان الثقافة في إطار أنشطة برنامج أربيا.
 - وأشار إلى أهمية جائزة الشارقة في إعطاء صورة عن المنطقة العربية وكذلك "مؤسسة الحريري" التي تقوم بالعديد من النشاطات الثقافية مثل مهرجان الشباب العربي الذي استطعه بلبنان قريباً.
 - ثم الاتفاق على تنظيم لقاء بين اللجنة الاستشارية لخطة تنمية الثقافة العربية وأمانة اليونسكو.
 - اقترح بعض الأعضاء اقرار يوم 18 ديسمبر اليوم العالمي للغة العربية باليونسكو (علماً وأن 18 ديسمبر هو اليوم العالمي للغة العربية المعتمد بالأمم المتحدة) .

- وأجاب مساعد المدير العام أن هناك اجراءات وقواعد يجب اتباعها وكذلك تقديم مشروع قرار في هذا الشأن إلى المجلس التنفيذي في دورته القادمة.
- فيما يخص مؤتمر (ريو +20)، أكد على أهمية هذا المؤتمر والعلاقة التي تربط التنمية بالثقافة حيث ذكر مجالين يعتمد عليهما مستقبلا وهما: مجال التراث الثقافي المادي والتراث الثقافي غير المادي، ومجال الصناعات الثقافية والإبداعية.
 - وطلب من أعضاء المجموعة المساندة حتى تكون الثقافة موجودة بمؤتمر (ريو +20) وأن يخصص نص حول دور الثقافة في التنمية المستدامة يقع إدراجه بالتقرير النهائي، وأضاف أن النص قد أعدته المنظمة وسيوزع على كافة الأعضاء.
- ونظرا لضيق الوقت، فقد اتفق الحضور على تأجيل النظر في بقية بنود جدول الأعمال إلى الاجتماع القادم (وضع وتحديد معايير وأسس ترشيحات المجموعة العربية للجان اليونسكو، الاعداد للقاء المجموعة العربية مع المدير العام لليونسكو و مناقشة اهتمامات المجموعة العربية والاستحقاقات المقبلة).

د. زهور العلوي
السفيرة المندوية الدائمة لمملكة المغرب لدى اليونسكو
رئيسة المجموعة العربية



المقرر: د. سيدي محمد إبراهيم عثمان ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)